دراهم من زيت التربنتينا وغطّهِ جيدًا بورقة متينة وضعهُ في فرن حارّ حتّى تكفي الحرارة لاذابة الشمع. فقط ثم اخرجهُ من الفرن واتركهُ حتّى يكاد الشمع والتربنتينا يجمدان فاضف اليهما درهمين من الالكحول النوشادري وامزج الجميع جيدًا فيكون من ذلك فرنيش جيد لدهن الكراسي والموائد

تسويد الخشب

من الطرق السهلة لتسويد الخشب ان يدهن بقليل من الحامض الكبريتيك الخفيف ويجفف فيسود سطحهُ كانهُ حرق قليلاً فاذا كان ممّا يقبل الصقال صار بالصقل كالابنوس

باب تدبير المنزل

قد نخصّ هذا الباب لكي تدرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

نور الشمس

لزوم نور الشمس لدم الانسان كلزومهِ لحياة النبات فانهُ يطهرهُ وينقيهِ ويجعل لونهُ جميلاً والنبات المحجوب عن الشمس يكون دائمًا اصفر اللون ذابلاً فاذا عُرّض لنور الشمس انتعش حالاً وتغير لونهُ . والتعرض لنور الشمس واجب للكبار والصغار فان حال المحجبين اشبه بحال النبات المزروع في الاماكن المظلمة وهو لازم ايضًا للمرضى فيجب ان تكون غرفتهم معرضة لهُ ساعات عديدة في النهار . ذكر الدكتور هموند في كتابهِ في الهجين انهُ رأى في احدى مستشفيات العسكر كثيرًا من المرضى في غرفة قد منع عنها نور الشمس بستارة سميكة من الصمغ الهندي وكانت هيئة وجوههم كالاموات وتوفي بسبب ذلك كثير منهم مع ان امراضهم كانت قابلة للشفاء لو أُعني بادخال النور الى غرفهم . ونور الشمس مفيد ايضًا للذين في حال النقه بشرط ان يكون استعمالهُ معتدلاً وقد ذكر بعضهم ان كثيرين في هذه الحال حفظوا في مكان مظلم فاصابهم الهذيان والضعف الشديد وانحطاط القوى وكان تعريضهم لنور الشمس السبب الوحيد في شفائهم .

وذكر غيرهُ ان الجروح تطيب اذا عرضت لنور الشمس باسرع مما اذا حجبت عنهُ

فلا يتغافل ارباب العائلات عن هذا الدواء المفيد الذي يأخذونهُ بلا ثمن وانهُ وان كان يذهب بلون السجادات والاصبعة ولكنهُ يكسب الاجسام لونًا صحيًا

تربية الاولاد

قالت امرأة لصديقتها ان ابنتي قد ناهزت التاسعة عشرة من العمر ولم اسمح لها بقراءة الروايات حتّى الآن لانها مفسدة للاخلاق مهيجة للعواطف . واتفق بعد مدة ان زارت تلك الابنة بيت صديقة امها فرأت في مكتبتها روايات اشهر الكتّاب كالسر ولتر سكوت ودكس وغيرهم الذين تعتبر كتاباتهم افضل معلم للاحداث فقالت لها اني لم اقرأ شيئًا من هذه الكتب ولكني قرأت روايات افرنسيّة ثم سردت لها اسماء كتب قرأتها بحسب رعاع الناس ان يذكرها

وارسل بعضهم ابنهُ الى مدرسة عالية وطلب الى احد اصدقائهِ ان يقبلهُ لينام في بيتهِ ويلاحظهُ في تصرفاتهِ وقال لهُ ان ابني قد عاش كل هذه المدة في البيت ولم نسمح لهُ ان يعاشر احدًا او ان يعرف شيئًا من طرق الشر . فلم يمضِ وقت طويل حتّى تمادى هذا الولد في الشرور واضطرت المدرسة ان تطردهُ منها

وهذه الخطة يجري عليها كثيرون من الوالدين فانهم يتركون اولادهم في ظلام الجهل ثم يرسلونهم بغتة الى العالم فتبهر عيونهم لكثرة ما يرونهُ فيهِ ويسقطون في المعاصي لانهم لم يكونوا مستعدين لاتقائها . والشجرة النامية في وسط اشجار الغاب التي لم تشعر بفعل الارياح تقع حالاً اذا قطعت الاشجار التي حولها اما الشجرة النامية وحدها على قمة الجبل فتثبت رغمًا عن العواصف والامطار . ولذلك فافضل خطة يجري عليها الوالدون في تربية اولادهم هي ان يسمحوا لهم بمعاشرة الناس شيئًا فشيئًا ويبينوا لهم شرور الدنيا وكيفيّة اتقائها مع الاعتناء الكلي بتعليمهم وتهذيبهم فاذا كبروا لم يعودوا يروا شيئًا جديدًا ويدخلون العالم اذ ذاك كرجال محنكين لا كاولاد بسطاء

ترتيب الصور

قد تكثر الصور الفوتوغرافيّة في غرفة الاستقبال حتّى تملأ الكتب المعدّة لها وتزيد عليها . ويمكن جمع كثير منها في براويز تصنع في البيت بقليل من النفقة وذلك بان يقطع لوح من الكرتون وتصنع منهُ براويز وتلبس بالقطيفة او الاطلس او نحو ذلك من المنسوجات ويخاط بزواياها عرًى مفضضة ويوصل البروار الواحد بالآخر بهذه العرى

فيمكن جمع هذه البراويز بعضها فوق بعض فتملأ فسحة ضيقة ويمكن بسطها وتوقيفها على مائدة في شكل متعرّج فتظهر كل الصور التي فيها ويستغنى بذلك عن ابتياع كتاب لها

الازهار والرياحين في غرفة المائدة

كل احد يستطيب الطعام في الجنائن والبساتين حيث يسمع خرير الماء وتغريد الطيور ويرى جمال الازهار ويشم طيب الرياحين ولكن ما كل احد يستطيع الى ذلك سبيلاً. وقد قيل ما لا يدرك كلهُ لا يترك كلهُ فاذا لم تستطع ان تذهب الى الجنائن ولا ان تحيط بها بيتك فيمكن لربة بيتك ان تزين غرفة المائدة بشيء منها ولا سيما اذا كان فيها كوة تفتح الى الجنوب او الشرق او الغرب وذلك بوضع آنية الازهار والرياحين في هذه الكوة وتعليقها فيها على اسلوب جميل ولاسيّما اذا غطيت الآنية بانواع الطحالب التي تمثّل البرّية . والاعتناء بهذه النباتات يقتضي بضع دقائق من وقت ربّة البيت ولكنها دقائق بهجة وحبور تشرح صدرها وتربي فيها وفي اولادها محبّة جمال الطبيعة. واذا دُرّب الاولاد على مراقبة هذه النباتات والاعتناء بها ربيت فيهم ملكتا الانتباه والاعتناء وهما من اقوى دعائم النجاح وتمتّع الآكلون ببعض اللذة التي يجدونها في الجنائن والبساتين

طلاقة الوجه لا الاثاث الثمين

الانسان معول للعوامل المحيطة به فاذا اراد ان يكون فرحًا مسرورًا وجب ان يقيم في مكان يجلب الفرح والسرور . وما كل احد يستطيع ان يسكن في اجمل الاحياء وابهجها ولا ان يقيم في مسكن رحب مشيد الاركان مزخرف البناء فاخر الاثاث بل ان هذه كلها لا توجب البهجة والسرور والاّ لكانت مخازن الاثاث الفاخر جنّة من جنان الدنيا . وما علّة الفرح والبهجة سوى سكّان البيت وما اصدق ما قيل ان السر في السكان لا في المكان . ومركز هذه البهجة ربّة البيت فهي اذا كانت ريقة البشر رضيّة الخلق مهذّبة الذوق تقدر ان تزين بيتها بطلاقة وجهها وعمل يديها وتضع فيه من الاثاث والزخارف الرخيصة الثمن المتناسبة الوضع ما يجعلهُ ابهج من القصور الثمينة الاثاث الخالية من الترتيب . والفرق بين بيت هذه المرأة وتلك القصور كالفرق بين زهرة الورد العطر وطاقة الازهار الصناعيّة المزخرفة التي لا رائحة لها

وكثيرًا ما تهتم ربّة البيت بابدال اثاث بيتها باثاث اثمن منهُ ولو انفقت على ذلك جانبًا من ثروة زوجها وهي لو امعنت نظرها لرأت ان بيتها لا يعوزهُ الاّ ترتيب

الاثاث الذي فيه على اسلوب جميل واضافة مواد اخرى قليلة تزيده جمالاً ثم يعوزه فوق هذه ان تكون هي باذلة جهدها في نفي الهموم والاكدار عن زوجها واولادها فان ذلك يسرّهم ويسرّ كل زائري بيتها اكثر من الاثاث الفاخر مهما غلا ثمنه

عمل الصغار

لا شيء يكدّر راحة الصغار مثل تركهم بدون عمل فان الولد ميّال طبعًا الى العمل فاذا لم يتسلّ بعملٍ نافع تسلّى بعمل ضارّ. واكثر ما يُشاهَد في الاولاد من النكد ناتج عن البطالة. قالت احدى النساء انني اذا رأيتُ من ابني السآمة والملل وسمعته يتذمّر او يبكي اقول له اذهب قل للخادمة كذا او آتني بالشيء الفلاني او انقل الكراسي من هذه الجهة الى تلك او اكس هذه الفرقة او قص هذه الورقة او اطوِ هذا المنديل فتزول امارات الملل من وجهه ويبش ويسرع لاتمام ما امرته به. ومهما كان الولد نكدًا فانهُ قد يلعب وحدهُ في بناء بيت من قطع الخشب ساعات متوالية ولا يشكو مللاً. فعلى الامهات ان ينتبهنَ الى ذلك ولا يتركنَ اولادهنَّ بدون عمل يعملونهُ

باب الرياضيات

مسئلة جبرية

على كلٍّ من زيد وعمرو وبكر وخالد سندٌ لا يقدر احدهم ان يوفيهُ وحدهُ فلذا قال زيد لعمرو اعطني ما معك من النقود وانا اقدر ان اوفيهُ وحدي وقال عمرو لبكر اعطني ثلث ما معك زائدًا اربعين دينارًا وانا اوفيهُ وحدي وقال بكر لخالد اعطني ربع ما معك وانا اقدر ان اوفيهُ وحدي وقال خالد لزيد اعطني ثلاثة امثال نصف ما معك زائدًا مئتي دينار وانا اقدر اوفيهُ وحدي لانهُ ليس معي الاّ ٤٨٠ دينارًا فكم كانت قيمة هذا السند وكم كان مع زيد وعمرو وبكر

مرقس فهمي
تلميذ بمدرسة الاقباط بالمنيا